الحصار المفروض على اليمن وآثاره المختلفة على النساء[1]

د. بشرى راويه

ملخص تنفيذي

تهتم ورقة السياسات هذه بعرض وتحليل مشكلة « الحصار المفروض على اليمن وآثاره المختلفة على النساء وذلك ضمن أنشطة مشروع تنفذه مؤسسة تنمية القيادات الشابة تحت مسمى «قيادات نسوية» وهو مشروع يهدف لضمان تحقيق عملية بناء سلام شامل مراعية وحساسة للنوع الاجتماعي في اليمن وذلك من خلال منظمات مجتمع مدني ومبادرات مجتمعية قوية قادرة على إيصال وتمثيل احتياجات وأصوات النساء المتضررات إلى جميع المستويات المحلية والوطنية والدولية.

أدى الحصار المفروض على اليمن (براً وبحراً وجواً) منذ عام ٢٠١٥ إلى ازدياد تدهور الوضع الاقتصادي والإنساني بشكل قوي وواضح وذلك من خلال تفاقم الاختلالات الاقتصادية ؛ والتي كان لها بالغ الأثر على حياة اليمنيين بشكل عام وعلى النساء بشكل خاص, منذراً بحدوث أزمة إنسانية كبيرة في البلد .وعليه فقد تم تقسيم هذه الورقة إلى ثلاثة أجزاء:

الجزء الأول : تناول الحصار المفروض على اليمن موضحا التدهور الكبير الذي حدث بالوضع الاقتصادي والاجتماعي والإنساني؛ وذلك من خلال استعراض أهم الاختلالات والوقوف عند أهم المؤشرات التي تفاقمت بعد الحصار , ومنها انخفاض متوسط دخل الفرد وتفاقم معدلات الفقر والبطالة, بالإضافة إلى انخفاض تحويلات المغتربين وانهيار أسعار الصرف, ناهيك عن تدني ,مستوى الخدمات الصحية إلى أدنى مستوياتها. وخلص هذا الجزء إلى أن الاقتصاد اليمني لم يكن بحالة جيده قبل الحصار إلا أنه وصل إلى درجة الانهيار بعد الحصار الذي فرض على اليمن والذي تزامن مع

الجزء الثاني: ركز على إبراز الآثار المختلفة للحصار على النساء اليمنيات. وذلك بمناقشة آ ثار تفاقم الاختلالات الناتجة عن الحصار والسابق تناولها في الجزء الأول لتوضيح مدى قوة تأثيرها على حياة النساء, استقرارهن, ومستوى معيشتهن , عملهن , تعليمهن مستواهن الصحي, مشاركتهن المجتمعية بالإضافة لعودة ظاهرة الزواج المبكر وغيره من الآثار التي انعكست سلباً على حياتهن . وخلص هذا الجزء إلى أن الحصار بشكل عام وحصار مطار صنعاء بشكل خاص كان له عدد من الآثار السلبية على حياة النساء اليمنيات لعل أهمها على سبيل المثال : انخفاض مستويات الدخل والذي وصل لدى بعض الأسر للصفر وتحت الصفر وتزايد معدلات الفقر ,ارتفاع نسبة البطالة بين النساء والتي كانت مرتفعة من قبل إلا أنها تفاقمت بشكل مخيف , وتدهور المستوى التعليمي والصحي بشكل واضح مما أدى إلى ارتفاع نسبة التسرب من المدارس، ولزيادة الوفيات وتدهور المستوى الصحي للنساء, عودة ارتفاع ظاهرة الزواج المبكر والتي كانت قد بذلت جهودا كبيرة لتخفيفها ومحاولة القضاء عليها, بالإضافة إلى تدني مشاركة النساء المجتمعية والدولية, وارتفاع مستويات التحرش بهن وانتهاك حقوقهن, وبشكل أقوى عند السفر نتيجة لإغلاق مطار صنعاء واضطرارهن للسفر— أن سمح لهن — عبر عدن أو سيئون وكلاهما أصبحتا محفوفتين بالمخاطر.

اهتم الجزء الثالث من الورقة بالتوصيات المقترحة التي يمكن تقديمها لصناع القرار والمعنيين بالأمر لاتخاذ القرارات المناسبة، ومن أهم هذه التوصيات رفع الحصار عن مطار صنعاء الدولي وغيره من مطارات اليمن وموانيه , وتوفير وتيسير سبل العيش الكريم وغير ذلك مما يخفف من وطأة آثار الحصار المفروض على اليمنيين بشكل عام والنساء بشكل خاص. وكذلك تكفل الأمم المتحدة وشركائها من المنظمات الإنسانية بإدخال المساعدات الإنسانية العاجلة لليمن , تأهيل النساء وتدريبهن ومنحهن الفرصة للمشاركة في عملية صنع عملية السلام ومواجهة الآثار المترتبة علي الحصار.

المقدمة:

يعاني اليمنيون واليمنيات منذ ٢٠١٥ من الحصار بشتى أنواعه ؛ حيث تم إغلاق مطار صنعاء الدولي,ومطار تعز والحديدة أمام الملاحة فتأثرت حركة التجارة والسفر، وأصبح سفر النساء بشكل خاص أمر غاية في الصعوبة والمواطن اليمني بشكل عام ؛ حيث تضاعفت تكلفة السفر، إلى جانب أن الرحلة البرية إلى مطار عدن أو مطار سيئون محفوفة بالمخاطر في ظل الصراع الدائر وتزايد النقاط الأمنية التابعة لأطراف مختلفة من أطراف الصراع , ناهيك عن التضييق على حركة السفن في ميناءي الحديدة والصليف، وصعوبات وعوائق النقل الداخلي التي ضاعفت بشكل كبير من تكاليف المستوردين مما ترتب عليه ارتفاع الأسعار وتفاقم معدلات التضخم , بالإضافة للعوائق المالية على الاستيراد والتجارة الدولية. كما مثلت الصعوبات الكبيرة في تحويل الأموال للخارج مشكلة إضافية بسبب الإجراءات المفروضة على البنوك اليمنية , يضاف لما سبق توقف ترحيل وشحن الأوراق النقدية الأجنبية إلى الخارج , وتدني نسبة المشاركة المجتمعية للنساء, وتدهور أوضاعهن الصحية بشكل ملحوظ, وتزايد عدد الوفيات بسبب إغلاق مطار صنعاء الدولي، كما قامت البنوك الأمريكية وأكثر البنوك الأوروبية بإغلاق حسابات البنوك التجارية اليمنية في الخارج بسبب فشل اليمن في الوفاء بالتزاماته بالمعايير الدولية والحصار المفروض على تحويلات المغتربين والتي تمثل واحداً من أهم الإيرادات التي تدعم الاقتصاد اليمني. يضاف إلى كل ذلك تدهور قيمة الريال اليمني مقابل الدولار وتدهور القوة الشرائية للمواطنين.

(١) الآراء في ورقة السياسات ليس بالضرورة تعبر عن آراء مؤسسة تنمية القيادات الشابة أو شركائها .

جدير بالذكر أن الحصار على اليمن تزامن معه الحرب والصراعات وعدم الاستقرار السياسي مما أدى لتزايد تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية بشكل مخيف حيث تأتي اليمن في المرتبة السابعة من بين أكثر البلدان هشاشة في مؤشر الدول الهشة لعام ٢٠١٥[٣] كما أنها أصبحت من الدول ذات الإنذار العالي بأنه إذا استمر الحصار والحرب فسوف تنتفي صفة الدولة عنها.[٣]

ومما يزيد الأمر سوءاً اتساع الفجوة الهائلة بين الجنسين في جميع المجالات وعدم تكافؤ الفرص الاقتصادية والاجتماعية والسياسية فنجد أنه في مؤشر الفجوة بين الجنسين في عام ٢٠١٥، احتلت اليمن المرتبة الاخيرة ولسبع سنوات متتالية, ويأتي اليمن في المرتبة الأخيرة ضمن ١٣٥ دولة على المؤشر العالمي للفجوة بين النوع الاجتماعي[٤]، فكان من الطبيعي تضاعف معاناة اليمنيين بشكل عام والنساء بشكل خاص في ظل هذه الأوضاع . من هنا كان لابد من التركيز على الحصار المفروض على اليمن وآثاره المختلفة على النساء وصولاً للسياسات والإجراءات التي يجب اتباعها لمعالجة هذه المشكلة والحد من آثارها على النساء, وهذا ما سوف تسعى هذه الورقة لتوضيحه.

الهدف العام للورقة

انطلاقا مما سبق تهدف الورقة لمناقشة الحصار المفروض على اليمن، وآثاره المختلفة على النساء والتوجه للجهات المعنية بعدد من التوصيات بالسياسات والإجراءات التي يجب اتخاذها لمواجهة الحصار وتحقيق السلام للوصول للتعافي الاقتصادي وإشراك النساء في جميع مراحله.

أهمية الورقة:

تنبع أهمية الورقة من أهمية موضوعها (الحصار المفروض على اليمن وآثاره المختلفة على النساء) فقد مست هذه المشكلة وتداعياتها السلبية السواد الأعظم من المواطنين/ات, ومستوى معيشتهم ودخلهم وحتى مستوى الخدمات الضرورية خلال السنوات الأخيرة وبصورة واضحة لم يسبق لها مثيل وكانت لها آثارها الشديدة على حياة النساء اليمنيات فقد أسفرت عن وجود ازمة اقتصادية حقيقية في حياتهن التي لم تكن سهلة قبل الحصار ولكنها أصبحت أكثر تعقيدا بعده, مما يعني أن استمرار الحصار سوف يؤدى إلى تهديد مستقبل التنمية, والمزيد من التدهور في الوضع الاقتصادي والاجتماعي للنساء.

منهجية الورقة

سوف تستخدم الورقة منهجية مركبة تقوم على عدد من أدوات التحليل العلمي تمثل في مجملها منهجاً مترابطا لهذه الورقة، ومن أبرز هذه الأدوات :

- التحليل الوصفي, منهج المقارنة، مسترشدة بالمنهجيات وأساليب وأدوات التحليل التي وفرتها الدراسات, أبحاث, تقارير, ذات العلاقة .
- أسلوب المشاركة الفاعلة مع كافة الجهات ذات العلاقة من خلال الزيارات والمقابلات مع المختصين في الوزارات والجهات الرسمية وغير الرسمية في اليمن. والاستفادة من المشورة والبيانات والمعلومات لإعداد الورقة.
- مجموعة نقاش بؤرية مع مجموعة متنوعة من المجتمع مع الأخذ بالاعتبار تنوع النوع الاجتماعي, ودراسة حالة

سياق المشكلة

1- الحصار الجائر على اليمن:

اتسم الوضع الاقتصادي لليمن خلال فترة ما قبل الحصار بضعف الأداء[٥], إلا أنه ازداد تدهورا وهشاشة وبشكل مخيف بعد الحصار مما أثر على كل القطاعات وكافة فئات المجتمع، والنشاط الاقتصادي كما فاقم من اختلالاته، ونورد منها على سبيل المثال الآتي:

1-1 انخفاض متوسط دخل الفرد وتفاقم معدلات الفقر :

انكمش متوسط دخل الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية من حوالي 1247 دولار عام 2014 إلى 485 دولار عام 2017[٦] مما يعني انخفاض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة 55.1 في المائة وبالتالي مستوى المعيشة إلى أدنى حد، وأصبحت اليمن تقع في مصاف الدول الأشد فقراً في العالم.

حيث تفاقمت نسب الفقر باليمن من42 في المائة عام 2014 إلى 78.8 في المائة عام 2017 [٧] ويشير تقرير المؤشرات الاقتصادية في اليمن إلى أن 85 في المائة من السكان يعيشون تحت خط الفقر[٨]. كما حذر منسق الشؤون الإنسانية والإغاثة في حالات الطوارئ التابع للأمم المتحدة مارك لوكوك[٩] من أن استمرار الحصار سيُدخِل اليمن في المجاعة التي ستكون "أكبر مجاعة يشهدها العالم منذ عدة عقود مخلفة ملايين الضحايا[١٠]

1- 2 تفاقم معدلات البطالة:

تراجعت فرص العمل المتاحة لكل من الرجال والنساء نتيجة تدمير البنية التحتية، وازداد الأمر سوءاً بعد الحصار نتيجة لتوقف عدد من المشاريع وإغلاق بعضها والتخلي عن نسبة كبيرة من العاملين لدى الآخرين, وقد سرحت 12 في المائة من المنشآت 22 بالمائة من موظفيها، كما غادرت الشركات الأجنبية العاملة في قطاع النفط وسرحت آلاف العمال من مهندسين وفنيين دون أي حقوق[١١].وبشكل عام قفزت معدلات البطالة من 26.1 في المائة عام2014[١٢]،إلى 75 في المائة عام

(2) The term fragility is used to describe a diverse set of relationships between State, civil society and citizens. The concept fragility allows a departure from the often artificial divide between 'humanitarian' and 'development' settings (Programming in Fragile and Conflict – Affected Counties, Program me Policy Guidelines, Oxfam, 2011)

(3) المرصد الاقتصادي للدراسات والاستشارات , أثر الهشاشة والنزاع في اليمن على العمل اللائق, مارس , 2017.

(4) البنك الدولي , وضع المرأة اليمنية من الطموح إلى تحقيق الفرص, مايو 2014.

(5) البنك الدولي؛ المرصد الاقتصادي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أبريل 2016 ، 23.

(6) وزارة التخطيط والتعاون الدولي قطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية, الاقتصاد اليمني ... إلى أين؟ , العدد (30) ديسمبر, 2017 , ص2.

(7) وزارة التخطيط والتعاون الدولي قطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية, الاقتصاد اليمني ... إلى أين؟ مرجع سابق ص2.

(8) وزارة التخطيط والتعاون الدولي, قطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية, تقرير المؤشرات الاقتصادية باليمن ,تكلفة الحرب والنزاع ـ المرصد الاقتصادي للدراسات والاستشارات , أثر الهشاشة والنزاع في اليمن على العمل اللائق, مارس , 2017.صراع, العدد (25) يوليو , 2017.

(9) Ala Qasem and Brett Scott , Deep Root RESARCH . ANALYSIS ADRISORY.((2017)) 15. P ,

(10) وليد الحريري , ماجد المذحجي وآخرون ,(2017), اليمن في الأمم المتحدة, مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية, نشرة نوفمبر/ تشرين الثاني,, ص 11,12

(11) المرصد الاقتصادي للدراسات والاستشارات , أثر الهشاشة والنزاع في اليمن على العمل اللائق, مرجع سابق ص,36

(12) مسح القوى العاملة 2013 ــ 2014, ص 96. وتعتبر ضئيلة مقارنة بمجاجاء في المصادر الدولية فعلى سبيل المثال انظر- World Economic Forum , the Forum of young Global Leaders Entrepreneurship in Arab World , A World Economic Forum report in collaboration with BOOZ & Company, 7 ,(2011)," Accelerating

2017,[13] أكثرهم من الشباب[14].

1-3 انهيار قطاع النفط والغاز:

تسبب الحصار والحرب المفروضان على اليمن بتوقف صادرات قطاع النفط والغاز التي يعتمد عليها الاقتصاد اليمني بدرجة كبيرة[15]. وقد أدى توقف إنتاج النفط والغاز إلى تراجع إيرادات النفط والغاز في 2015 بحوالي 77.1في المائة عن عام 2014 ، وبالتالي تدهور إجمالي الإيرادات العامة للدولة في عام2015 [16] بحوالي 53.7 في المائة لتصبح غير قادرة على تغطية المرتبات والأجور منذ شهر سبتمبر 2015 , وعدم تغطية الاحتياجات الضرورية للمواطن اليمني[17] وضياع أهم

مصادر البلاد من النقد الأجنبي من هذين الموردين الهامين(النفط ومكوناته والغاز) وإيقاف العديد من العمليات الإنتاجية والحيوية المتعلقة بحياة المواطن اليمني فتوقف نشاط العديد من المؤسسات مثل مؤسسة الكهرباء، ناهيك عن تعطل الكثير من المشاريع التي كانت تعتمد على البترول أو أحد مشتقاته في عملها مما أفقد الكثير من الموظفين والعاملين لوظائفهم وأعمالهم فتزايدت معدلات البطالة والفقر بشكل كبير.

1 – 4 انخفاض تحويلات المغتربين :

تمثل تحويلات المغتربين أهمية خاصة في الحالة اليمنية، فكثير من الأسر اليمنية تعتمد في معيشتها على تحويلات أحد أفراد أسرة المغترب، ويزيد من قسوة الحياة والأوضاع المعيشية باليمن انخفاض تحويلات المغتربين[18] نتيجة لـ:

1ـ توقف برامج التحويلات النقدية بعد الحصار.

2ـ انخفاض كبير في برامج مساندة سبل كسب الرزق الممولة من الخارج

وقد نتج عن الحصار تأثر الحياة المعيشية لأسر المغتربين الذين يعتمدون بشكل رئيسي على تلك التحويلات؛ فقد ساهمت هذه التحويلات بما يزيد عن 50 بالمائة من دخل الأسر المحول إليها[19] والتي تمثل 70 في المائة من الحالات. ولا تقتصر أهمية التحويلات على الأسر، بل أن لها أهمية كبيرة في اقتصاد البلد، كون قيمة التحويلات السنوية للمغتربين تفوق تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر والمنح والمساعدات الإنمائية الرسمية, مما يؤكد أهمية التحويلات كمصدر رئيسي للتدفقات المالية إلى اليمن. وتتميز تحويلات المغتربين باستقرارها النسبي حيث أنها مثلت المصدر الأول لتدفق العملة الصعبة من الخارج إلى اليمن خلال فترة الحرب 2015 - 2017 .وقد قدرت بمبلغ 3.4 مليار دولار عام 2017 [20] .

جدير بالذكر هنا أن هناك حصار على المغتربين اليمنيين بالخارج , مما اضطر الكثير منهم للعودة لليمن, وبالتالي شكلوا ضغوطا على سوق العمل وعلى توازن الاقتصاد اليمني الهش من الأساس[21] .وخصوصا أن أكثر المغتربين اليمنيين يتركزون في المملكة العربية السعودية [22]، التي أقرّت إجراءات شديدة في المعاملة وفرضت مبالغ كبيرة على الإقامة الإقامة ,والترحيل مع فرض تعهد بعدم العودة حتى بنية الحج[23]

1– 5 تدهور أسعار الصرف :

كان لتدهور قيمة الريال اليمني مقابل الدولار أثرٌ شديدٌ في تآكل القوة الشرائية للمواطنين. حيث قفز سعر صرف الريال مقابل الدولار من 215 ريال عام 2014 إلى 476 ريال و 615 ريال في سبتمبر[24] عام 2018[25] للدولار الواحد في منتصف يناير 2018, ووصل إلى 490 ريال للدولار في شهر إبريل، فانعكست تقلبات سعر الصرف بصورة فورية على أسعار السلع والخدمات والقوة الشرائية للعملة الوطنية ومستويات المعيشة للسكان خاصة في ظل ارتفاع درجة انكشاف الاقتصاد اليمني على الاقتصاد العالمي)نسبة الصادرات والواردات إلى الناتج المحلي الإجمالي) وكذلك ارتفاع تكاليف الإنتاج المحلي بسبب ارتفاع أسعار السلع الوسيطة والرأسمالية المستوردة، مما أثر على المستوى العام للأسعار فأصبح هناك تصاعد مستمر في الأسعار، وارتفاع معدل التضخم من8.2 بالمائة عام 2014 إلى 30 في المائة عام 2015 [26].

1 – 6 تدني مستوى الخدمات الصحية:

عانت اليمن من ضعف في منظومتها الصحية؛ تمثل في نقص عدد المستشفيات والمراكز الصحية العاملة والأدوية وغير ذلك, وفاقم الحصار من مشكلة القطاع الصحي وأدى إلى تدهوره بشكل كبير وغير مسبوق, فقد صرحت منظمة الصحة العالمية أن حوالي مليون يمني بحاجة إلى الرعاية الصحية الأساسية, بالإضافة إلى أن هناك 2129 حالة وفاة ناتجة عن مرض الكوليرا, كما أن الخناق، (وهو مرض سهل الوقاية منه)، انتشر أيضا في 13 محافظة، حيث بلغ عدد الحالات المشخصة سريرياً 189 حالة و 20 حالة وفاة [27] ومازالت الأرقام في تزايد مستمر. ومما زاد من تأثير الحصار على القطاع الصحي في اليمن[28]

1- هجرة العديد من المهنيين الصحيين من أطباء وصيادلة ومحترفين وممرضين بسبب انقطاع المرتبات التي ساهم فيها الحصار الاقتصادي بشكل ملموس, وكان لها أثر سلبي على غالبية السكان.

2- شح الأدوية، بل وانعدام أكثرها وارتفاع أسعارها إن وجدت وتضاعف تكاليف الفحوصات والأدوات والمستلزمات الطبية بشكل عام, وتوقف عمل العديد من الأجهزة الطبية الهامة بسبب عدم توفر المشتقات النفطية لتشغيلها, وقد تزامن كل هذا مع انخفاض حاد في دخل المواطن اليمني.

---

(13) حسب ما جاء في الجلسة البؤرية.

(14) لمزيد من التفاصيل انظر: مسح المهاجرين العائدين في الجمهورية اليمنية 2014, منظمة العمل العربية, المكتب الإقليمي للدول العربية., ص10.

(15) مجموعة البنك الدولي , مذكرة سياسية رقم (2) : التحديات الاقتصادية والمالية والاجتماعية خلال المرحلة المبكرة من فترة ما بعد الصراع في اليمن, مايو/2017, ص6.

(16) وزارة التخطيط والتعاون الدولي, قطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية, تكلفة الحرب والصراع في اليمن, العدد (25), يوليو, 2017.

(17) November Deep ROOT RESARCH. ANALYSIS. Navigating Yemen›s Wartime Food Pipeline, 2017)) AlaQasem and Brett Scott.

(18) مقابلة مع مسئول في وزارة المغتربين.

(19) المرجع السابق مباشرة ص9.

(20) وزارة التخطيط والتعاون الدولي قطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية, تحويلات المغتربين ... المورد الأخير تحت التهديد, العدد (32 (فبراير ، 2018, ص 1.

(21) لمزيد من التفاصيل انظر : اثر الهشاشة والنزاع في اليمن على العمل , مرجع سابق ص 60.

(22) لمزيد من التفاصيل انظر:JT c7 NYTTO: .world bank /htt\\go world Bank, Data,8 ,Research, Prospect Bilateral Estimates Migrant stocks in 2010.

(23) بحسب ما ذكر أحد موظفي وزارة المغتربين في الحلقة النقاشية البؤرية التي أقيمت في مؤسسة القيادات الشبابية.

(24) بحسب الواقع المعاش حالياً.

(25) وزارة التخطيط والتعاون الدولي, قطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية, تحويلات المغتربين المورد الأخير تحت التهديد, العدد(32) فبراير ,2018. وهناك اختلاف في سعر صرف 2018 بدراسة أخرى وصل إلى 530 ريال للدولار انظر ــ مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية وآخرون, ورقة سياسات حول استعادة قدرات البنك المركزي وتأمين استقرار الريال, إصدار رقم 2, فبراير 2018.,, ص 1.

(26) انظر في ذلك : ــ وزارة التخطيط والتعاون الدولي, نشرة المستجدات الاقتصادية والاجتماعية, العدد(17) اغسطس 2016. ــ لمزيد من التفاصيل انظر: طه الفسيل (2016), اليمن من الحصار إلى الحرب الاقتصادية , المرصد الاقتصادي للدراسات الاستشارية.

2- آثار الحصار الاقتصادي على النساء :

بالرغم من أن الآثار الاقتصادية والاجتماعية للحصار قد طالت جميع فئات المجتمع اليمني؛ إلا أنها كانت اشد وطأة على النساء بحكم مسؤولياتهن ووضعهن الاجتماعي, مما جعلهن الأكثر معاناة وخسارة[٢٩] ، وهذا ما سوف يتم توضيحه من خلال مناقشتنا لعدد من هذه الآثار التي ترتبت على الحصار وهي على سبيل المثال وليس الحصر كما يلي:

٢-١ آثار إغلاق مطار صنعاء

أكَّد منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في اليمن جيمي ماكغولدريك أن فك الحصار الجوي المفروض على مطار صنعاء بات أمرا ضروريا، لاستئناف الرحلات الجوية التجارية من أجل تخفيف المعاناة عن السكان المدنيين.

وأشار لخطورة هذا الحصار على الاستيراد وصعوبة نقل المرضى الذين يعانون من أمراض خطيرة مثل السرطان[٣٠] .

وتواجه النساء اليمنيات الكثير من المشاكل بسبب إغلاق مطار صنعاء خاصة والمطارات الأخرى بشكل عام منها :

٢ ـ ١ ـ ١ إعاقة المشاركة المجتمعية والدولية للنساء[٣١]:

دراسة حالة: انا عضوة في التوافق النسوي اليمني من أجل الأمن والسلام ,واجهت صعوبةأثناء سفري بسبب الدواعي الأمنية , وإصرار الجماعات المتطرفة على وجود محرم معي , والأسوأ من ذلك أنهم منعوني حتى من النزول في الفندق لمدة يوم واحد بغرض انتظار رحلتي في اليوم التالي إلا مع وجود محرم.

بحسب ما أشارت العديد من الناشطات بالمجموعة البؤرية والمقابلات المعمقة من أن الحصار الذي تسبب في إغلاق مطار صنعاء جعل السفر كأنه بالفعل "قطعة من جهنم" نظرا لتعدد المشاكل والمشاق التي تواجههن ومنها :

أ ـ صعوبة موافقة الأهالي على سفر البعض منهن, وعزوف البعض الآخر, ومخاطرة أُخريات بالسفر مع تخوفهن الشديد بسبب طول الرحلة؛ نظرا لبعد المسافة المفروضة عن طريق سيئون، أو عدن وكلا الطريقين بعيد ومحفوف بالمخاطر الأمنية, ناهيك عما قد يتعرضن له من عنف أو تحرش جنسي , إضافة إلى تزايد الأعباء المالية .

ب ـ منع البعض منهن من الاستمرار بالرحلة وإرجاع البعض الآخر من الطريق من قبل بعض الجماعات المتطرفة بحجة عدم وجود محرم، بل وصل الأمر لدرجة أنه في بعض الفنادق التي يتم النزول بها لانتظار الرحلة أو بعد العودة يتم مضايقتهن وعدم السماح لهن بالنزول فيها بحجة عدم وجود محرم.

المصدر: الجلسة البؤرية التي عقدت بمؤسسة تنمية القيادات الشابة مع(ناشطات وناشطين من جهات مختلفة ذات صلة بموضوع الورقة) ٢ابريل ٢٠١٨.

٢ ـ ١ ـ ٢ ـ ساهم في تدهور المستوى الصحي :

أشار ماكغولدريك في مؤتمر صحفي[٣٢]، إلى أن لإغلاق المطار تداعيات خطيرة على المرضى، الذين يبحثون عن علاج طبي عاجل في الخارج، نظرا لعدم قدرة النظام الصحي الوطني على علاج جميع الحالات الطبية وخاصة المزمنة أو الأمراض التي تهدد الحياة مثل السرطان" المصدر: الجلسة البؤرية التي عقدت بمؤسسة تنمية القيادات الشابة مع(ناشطات وناشطين من جهات مختلفة ذات صلة بموضوع الورقة) ٢ابريل ٢٠١٨ .

تسبب الحصار لمطار صنعاء في وفاة العديد من النساء اللاتي يعانين من أمراض مزمنة وخصوصاً كبار السن منهن لعدم تحملهن مشقة الرحلة الطويلة من صنعاء لعدن أو إلى سيئون , والبعض الآخر منهن لا يستطعن تحمل تكاليفها الباهظة, ناهيك عن التحرش والمضايقات الذي قد يتعرضن لها بالطريق.

وأشار ماكغولدريك في نفس المؤتمر الصحفي السابق الذكر إلى نقطة في غاية الأهمية وهي أن "رفع الحظر إن صح أمام الرحلات الإنسانية والإغاثية عن مطار صنعاء، خطوة مهمة لكنها غير كافية". وأنه يجب أن يشمل السماح بالرحلات المدنية لنقل المرضى والمصابين المحتاجين للعلاج في الخارج, وأنه إذا لم يرفع الحظر كلياً عن مطار صنعاء والسماح للرحلات المدنية فالفائدة لا تتجاوز ١٠٪ لافتاً إلى أنّ "٨٠٪ من سكان اليمن تضرروا من منع الرحلات المدنية إلى مطار صنعاء واقتصار فتحه للرحلات الإغاثية فقط يهدد عشرات الآلاف بالموت" .وعليه فللتخفيف من وطأة ماتعاني منه النساء اليمنيات نتيجة للحصار المفروض على اليمن، فلابد من فك الحصار كلياً عن مطار صنعاء, ,وغيره من الموانئ والمطارات اليمنية واستئناف أنشطتها في أقرب وقت.

٢-٢ نتيجة لانعدام الغاز وغلاء أسعار البترول ومشتقاته أُضيفت أعباء إضافية للنساء منها ما يلي :

دراسة حالة: انا أمرأه يمنية من مدينة ذمار فقيرة جداً لا أجد قوت يومي أنا وأسرتي, أرملة ولي ثلاث بنات، وولد، وقد تعرضت لعملية نصب من قبل أحد الأشخاص الذي استغل أزمة الغاز فأوهم الكثير من سكان المدينة أنه سوف يساعدهم بتعبئة الغاز مجاناً كفاعل خير واستمر فترة ليثق به أكبر عدد من الناس وبعدها اختفى، فبلغ البعض واكتشفت الشرطة بأنه باع جميع اسطوانات الغاز الخاصة بنا وهرب ويقال أنه غادر البلد.

•العودة للأساليب البدائية والمرهقة لهن بدنيا ومعنويا وصحياً, مثل:

أ ـ غسل الملابس يدويا بدلاً من استخدام الغسالة الكهربائية.

ب ـ التحطيب واستخدامهن للحطب وغيره بدلاً من الغاز في طهي الطعام.

ج ـ نقل المياه من أماكن بعيدة

(27) وليد الحريري , ماجد المذحجي وآخرون ,(2017), اليمن في الأمم المتحدة, مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية, نشرة نوفمبر,/ تشرين الثاني,, ص 11,12.

(28) الجائفي, مرجع سابق ص, 19.

(29) التقرير متعدد الوكالات لعام 2016, اليمن , تقييم أولي للأضرار والاحتياجات.

(30) 6 مايو https://www.alahednews.com.lb

(31) المشاركة هنا تعني ضمان تمثيل النساء على جميع مستويات صنع القرار في المؤسسات والآليات الدولية, والأقليمية والوطنية لمنع الصراعات وحلها. (وللمزيد من التفاصيل : انظر: مريم عبدالله الجوفي ,(2017) , آثار الحرب والصراعات على المرأة اليمنية ودورها في إحلال السلام , المرصد اليمني لحقوق الإنسان, ص9.

(32) موقع العهد الإخباري https://www.alahednews.com.lb.

بسبب انقطاع المياه وغلاء سعر الماء المنقول بالشاحنات .

د ـ اضطرارهن للمبيت بقرب اسطوانات الغاز في المحطات خوفا من إخراجهن من طوابير الغاز وتركهن لبيوتهن وأولادهن، بل وللتغيب عن أعمالهن أحياناً, هذا بالإضافة لما ذكرته البعض ممن كن بهذه الطوابير من تعرضهن للتحرش ومحاولة استغلال حاجتهن من قبل ذوي النفوس المريضة, وحتى بعد توفره مع عقال الحارات فإنه يخضع للمحاباة والمحسوبية والوساطة .

هـ ـ استغلال بعض المحتالين لوضع الفقراء الذين منهم أرامل ومطلقات ومعدمات أثناء أزمة الغاز بإيهامهم بأنه فاعل خير ليسرق جميع اسطوانات الغاز الخاصة بهم وبيعها والهرب خارج البلد.

المصدر: مقابلة متعمقة مع إحدى السيدات اليمنيات اللاتي عانين من مشكلة انعدام الغاز وغلاءأسعاره بتاريخ ٨ ابريل ٢٠١٨.

٣ ـ ٢ـ لقد كان لانخفاض متوسط دخل الفرد وتفاقم معدلات الفقر أثر قوي على حياة النساء، حيث انخفض مستوى الإنفاق بل وانعدم لدى بعض الأسر, مما ترتب عليه انخفاض كبير في مستوى التغذية , تراجع حاد في الخدمات الصحية , تدهور في قطاع التعليم , ارتفاع معدلات التسرب من التعليم لدى الفتيات, بالإضافة لعودة انتشار ظاهرة الزواج المبكر[٣٣], تفاقم معدلات العنوسة, ارتفاع حالات الطلاق وتفاقم المشاكل الأسرية [٣٤]

٤ ـ٢ أدى الارتفاع في معدلات البطالة وشحة فرص العمل اللائق إلى:

أ ـ أن العاملات ومن يبحثن عن فرص العمل تضررن بشكل كبير من الاستغناء وشحة فرص العمل بالإضافة لصعوبة التنقل والوصول حتى لأماكن عملهن نتيجة ارتفاع تكلفة وسائل النقل[٣٥].

دراسة حالة: انا امرأة يمنية من عائلة لها مكانتها في المجتمع ولي ثلاثة اطفال , أعمل استاذة بأحد المدارس الحكومية وزوجي يعمل محاسب بإحدى الوزارات, ونتيجة لانقطاع المرتبات وغلاء المعيشة بسبب الحصار والحرب وعدم توفر فرص عمل لائقة اضطررت للخدمة بالمنازل لدى أحد الأسر اليمنية سراً من أجل أن أوفر لأطفالي القوت الضروري .

ب ـ عملت الكثير من النساء بمجالات لا تتناسب مع مؤهلاتهن بحثا عن لقمة العيش الضرورية، بل أن البعض منهن اضطررن للخدمة في المنازل مقابل أجور زهيدة، بل هي الأقل مقارنة بأجور الأثيوبيات والصوماليات وغيرهن , والأسوأ يكمن في أن بعض الأميات واللاتي لا يمتلكن المهارات الكافية قد اعتدن التسول واعتبرنه مهنة .

المصدر : مقابلة متعمقة مع سيدة يمنية اضطرت للخدمة بالمنازل سراً لتوفير القوت الضروري لأطفالها, ١٥ابريل ٢٠١٨.

٥ ـ٢ نتيجة لارتفاع سعر الصرف وتفاقم معدلات التضخم وارتفاع الأسعار بشكل عام, وأسعار السلع الغذائية بشكل أكبر فحوالي ١٧ مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي من أصل ٢٨ مليون نسمة والذي رافقه ارتفاع شديد في الأسعار مما ضاعف من الأعباء الملقاة على عاتق النساء إلى جانب القلق من عدم توفر قوت الغد وتوسع دائرة الفقر والجوع . يضاف إلى ذلك أن نسبة التسرب من التعليم ارتفعت بشكل كبير في فترة ما بعد الحصار نتيجة لغلاء المعيشة وانشغالها عن مهامها الأساسية سواء داخل البيت أو خارجه بمتابعة ارتفاع أسعار السلع والخدمات وانعكاس ذلك كله على عطائها وحياتها بشكل عام .[٣٦]

٦ ـ ٢ التدهور الحاد في الخدمات الصحية نتج عنه: عدم توفير احتياجات النساء الأساسية في الجوانب الصحية مثل الرعاية الصحية أثنا فترة الحمل وعند الولادة وحتى بعد الولادة، فعدم الاهتمام بصحة الأم لا يترتب عليه الضرر بصحتها فقط بل قد يتولد عنه أطفال مشوهين أو مرضى . فعلى سبيل المثال قدر صندوق الأمم المتحدة للسكان بنهاية ٢٠١٧ أن ما يصل إلى ألف امرأة حامل قد يتوفين أو يواجهن مضاعفات تهدد حياتهن أثناء الوضع خلال فترة لا تتجاوز ستة اشهر (من تاريخ كتابة المذكرة) بسبب ضعف الخدمات ونقص عدد العاملين/ات الطبيين المؤهلين[٣٧] .

(33) انظر في ذلك: مجموعة البنك الدولي , مذكرة سياسية رقم (2) : التحديات الاقتصادية والمالية والاجتماعية خلال المرحلة المبكرة من فترة ما بعد الصراع في اليمن, مايو/2017, ص11.

(34) بحسب ما جاء في مجموعة النقاش البؤري .

(35) (بحسب واقع الشارع اليمني ارتفعت أجرة الباصات العامة من 50 ريال إلى 100 ريال للراكب)

(36) بحسب ما أشارت إليه باحثه في النوع الاجتماعي في بؤرة النقاش.

(37) مجموعة البنك الدولي, مذكرة بشأن السنة المالية -2017 2018 , مرجع سابق.

التوصيات

من الواضح أن ذروة الأزمة المتفاقمة تتجسد في تأخير البداية الفعلية لمعالجتها معالجة علمية تنبثق من تشخيص آثارها المختلفة ومن هنا كان لابد من وضع بعض التوصيات والبدائل وهي كالتالي :

المجتمع الدولي :

- رفع الحصار عن مطار صنعاء الدولي بشكل كامل وفوري لما له من أهمية بالغة في حياة اليمنيين/ات بشكل عام وعلى حياة , نشاط , صحة, مشاركة , عمل ومعيشة النساء اليمنيات بشكل خاص .
- بذل كافة الجهود لرفع الحصار عن كافة المطارات والموانئ اليمنية.
- أن تتكفل الأمم المتحدة وشركائها من المنظمات الإنسانية بإدخال المساعدات الإنسانية لليمن. والاهتمام بمتابعة عدم تأخر أو إعاقة السفن التي تحمل المواد الغذائية والمساعدات الإنسانية والأدوية والأدوات الصحية وبالذات المتعلقة بالأمراض المزمنة ولقاحات الأطفال .
- تقديم المساندة العاجلة للفقراء والمحرومين/ات من اليمنيين/ات المتضررين من الحصار .
- التأكيد على جميع أطراف النزاع المسلح أن تحترم النصوص الدولية الخاصة بحقوق النساء.
- دعم المشاريع والبرامج التي من شأنها التقليل من العوائق نحو تمكين النساء؛ مثل برامج مناهضة العنف ضد المرأة, برامج تعليم وتدريب الفتيات, والمشاركة السياسية للنساء ـ
- إنصاف المغتربين/ات اليمنيين وحمايتهم من الانتهاكات التي تقوم بها بعض دول الاغتراب وتطبيق المواثيق والمعاهدات والصكوك الدولية ذات العلاقة بحماية العمالة الوافدة.
- عودة دعم المانحين ووضع ودائع لدى البنك المركزي من قبل بعض الدول.

المنظمات المحلية

- تنمية أنشطة الأعمال من أجل مشاريع ما بعد الحصار بالتنسيق مع ممولين مختلفين مثل مؤسسة التمويل الدولية, البنك الدولي , اليونسف والتحالف العالمي لتوفير اللقاحات والتحصين.
- المساهمة الفعالة في كل ما من شأنه نشر ثقافة الحوار والسلام والعمل على تلاشي ثقافة العداء, والاهتمام بقضايا النوع الاجتماعي عبر التركيز على هذا النوع من البرامج .
- العمل على تقديم الخدمات المحلية لمساندة الأسر والمجتمعات المحلية المتضررة من الحصار.
- تعبئة المساندة لمؤسسات الدولة (مثل البنك المركزي, صندوق الرعاية الاجتماعية وموازنة الدولة, ودعم توليد الإيرادات والدخل).
- دعم المشاركة الفاعلة للنساء في إنهاء الحصار والتخفيف من آثاره من خلال تدريبهن وتوعيتهن بأهمية دورهن في رفع الحصار, وآلية التخفيف من آثاره .
- المساهمة في رفع صوت النساء المتضررات, عبر الأبحاث والأوراق العلمية والفعاليات المتخصصة حول موضوع الحصار وآثاره المختلفة, ونشر الوعي لدى النساء أنفسهن بالدفاع عن حقوقهن.
- دعم احتياجات النساء على المستويات المحلية والتي يجب أن تكون بشكل أكبر عند الأزمات.

التشريعات و القوانين

- مراجعة التشريعات بما يكفل حقوق النساء المنصوص عليها بالدستور بحسب المقترحات أعلاه .
- إصدرا قانون يحدد سن ١٨ عام كحد أدنى لزواج الفتيات ويعاقب كل من يخالفه وذلك حسب مخرجات الحوار.
- ـمراجعة مسودة الدستور للتأكد من مؤامته مع الاتفاقيات والقرارات الدولية الداعمة لمشاركة النساء ومن أهمها قرار مجلس الأمن ١٣٢٥.
- تنفيذ القوانين المتعلقة بالعنف والتحرش الجنسي بالنساء بشكل صارم , وتحريم كافة أنواع العنف ضد النساء .
- التأكد من أن يتم دمج خبرات واحتياجات حقوق و وجهات نظر النساء في القرارات السياسية والقانونية والاجتماعية المعنية بتحقيق سلام عادل ودائم.

المؤسسات الرسمية

- إحلال السلام وإنهاء النزاع والوصول إلى مصالحة حقيقية بين كافة أبناء الشعب اليمني.
- السعي الجاد لإنهاء مشكلة الحصار من خلال عقد المشاورات المستمرة وإيصال معاناة
- اليمنيين/ات للمجتمع الدولي.
- تشكيل فريق إدارة الأزمات بحيث تخرج البلد بأقل الخسائر, والتأكيد على وجود من يمثل النساء ضمن هذا الفريق.
- استعادة المؤسسات الرئيسية لتقديم الخدمات وعودة الاقتصاد إلى القيام بوظائفه الأساسية.
- تسعى الحكومة في الأجلين المتوسط والطويل إلى تنويع مصادر دخلها مع التركيز على مجالات الصناعة الأولية والتحويلية، والخدمات، والقطاع الزراعي، بما يساهم في زيادة خلق فرص العمل.
- متابعة حقوق المغترب اليمني في دول الاغتراب بما يتفق مع المواثيق والمعاهدات الدولية ذات العلاقة. والاهتمام بالمغتربين/ات وتسهيل الإجراءات أمام نشاطاتهم, من خلال الاستفادة من تجارب الدول المماثلة لتعزيز مشاركة المغتربين في مسيرة البناء وتنمية الاقتصاد الوطني في الفترة الراهنة
- إعادة نشاط قطاع النفط والغاز باعتباره العمود الفقري المالي للاقتصاد.
- تزويد المرافق الصحية العامة بالوقود ونفقات التشغيل وتوفير حزمة متكاملة من خدمات الصحة والتغذية مع التركيز على الحوامل والمرضعات والأطفال بالإضافة لتوسيع نطاق الخدمات الصحية المتنقلة.
- تنظيم استيراد وأسعار الوقود، وتشغيل المنافذ لتيسير حركة التجارة والمسافرين.
- التشديد على الإجراءات الأمنية و صيانة شاملة للطرق لتسهيل تنقل المواطنين ووصول السلع والخدمات.
- دعم الموازنة العامة في تغطية مرتبات موظفي الدولة
- وضع آليات وضوابط مشددة لحماية اليمنيات وتمكينهن من المشاركة المجتمعية لتمكينهن من المشاركة في صنع القرار.
- تطبيق السياسات والأطر الإنسانية والوثائق الملزمة قانونا المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين النساء وحقوق النساء.
- بناء قدرات النساء من خلال توفير فرص تدريب القيادات النسائية المحلية في مجال التأهب لحالات الطوارئ والأولويات الأخرى التي تحددها النساء.
- بناء قدرات القطاع الخاص للمساعدة في خلق المناخ الاستثماري والبيئة التشغيلية اللازمة لتعزيز الاستثمار الأجنبي المباشر وريادة الأعمال المحلية.
- التركيز على مشاريع خلق الوظائف لأنها تُعد من أكثر الوسائل فعالية لتحقيق الاستقرار بالمجتمعات المحلية والحفاظ على السلام .
- التزام اطراف الصراع بتوفير ممرات امنة في مناطق الصراع لنقل المساعدات الإنسانية وتنقل المدنيين

مؤسسة تنمية القيادات الشابة

رؤية المؤسسة:"ان تمتلك اليمن قيادات شابة فاعلة وماهرة من الذكور و الاناث يلعبوا دورا قياديا هاما في تنمية المجتمع والمساهمة في صنع عالم افضل."

رسالة المؤسسة: "رفع نسبة مشاركة الذكور والإناث في تنمية مجتمعاتهم من خلال مستويات عالية وجودة التعليم والتدريب الموجه نحو المشاركة والعمل. وبناء قدرات وتشجيع منظمات المجتمع المدني الشبابية و المبادرات لاحتياجات السوق الشبابية في المحافظات اليمنية عموما إستجابة العمل والتطوير."

د. بشرى عبدالكريم راويه

حاصلة على دكتوراه في الفلسفة في الاقتصاد من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة عام ٢٠١٢, خبيرة واستشارية اقتصادية بعدد من الجهات الحكومية والغير حكومية, اعدت عدد من الدراسات, الأبحاث , اوراق السياسات واوراق العمل في سوق العمل, اقتصاديات التعليم والنوع الاجتماعي .عميدة كلية العلوم الإدارية بجامعة الاتحاد للعلوم والتكنولوجيا منذ عام ٢٠١٦ , محاضرة في الاقتصاد بعدد من الجامعات , استشارية التدريب بمكتب التربية , صنعاء, مدربة مدربين.

قائمة المراجع العربية:

- البنك الدولي , وضع المرأة اليمنية من الطموح إلى تحقيق الفرص, مايو ٢٠١٤.
- البنك الدولي؛ المرصد الاقتصادي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أبريل ٢٠١٦ .
- التقرير متعدد الوكالات لعام ٢٠١٦, اليمن , تقييم أولي للأضرار والاحتياجات.
- المرصد الاقتصادي للدراسات والاستشارات , أثر الهشاشة والنزاع في اليمن على العمل اللائق, مارس , ٢٠١٧.
- طه الفسيل , اليمن من الحصار إلى الحرب الاقتصادية , المرصد الاقتصادي للدراسات الاستشارية, ٢٠١٦.
- مجموعة البنك الدولي , مذكرة سياسية رقم (٢) : التحديات الاقتصادية والمالية والاجتماعية خلال المرحلة المبكرة
- من فترة ما بعد الصراع في اليمن, مايو/٢٠١٧.
- مسح القوى العاملة ٢٠١٣ ــ ٢٠١٤.
- مسح المهاجرين العائدين في الجمهورية اليمنية ٢٠١٤, منظمة العمل العربية, المكتب الإقليمي للدول العربية. مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية وآخرون, ورقة سياسات حول استعادة قدرات البنك المركزي وتأمين استقرار الريال, إصدار رقم ٢, فبراير ٢٠١٨.
- وزارة التخطيط والتعاون الدولي, نشرة المستجدات الاقتصادية والاجتماعية, العدد(١٧) اغسطس ٢٠١٦.
- وزارة التخطيط والتعاون الدولي, قطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية, تكلفة الحرب والصراع في اليمن, العدد (٢٥), يوليو, ٢٠١٧.
- وزارة التخطيط والتعاون الدولي قطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية, الاقتصاد اليمني ... إلى أين؟ , العدد (٣٠) ديسمبر, ٢٠١٧ ,
- وزارة التخطيط والتعاون الدولي, قطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية, تقرير المؤشرات الاقتصادية باليمن ,تكلفة الحرب والنزاع ـ المرصد الاقتصادي للدراسات والاستشارات , أثر الهشاشة والنزاع في اليمن على العمل اللائق, مارس , ٢٠١٧.صراع, العدد (٢٥) يوليو , ٢٠١٧.
- وزارة التخطيط والتعاون الدولي, قطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية, تحويلات المغتربين المورد الأخير تحت التهديد, العدد(٣٢) فبراير ,٢٠١٨.
- وليد الحريري , ماجد المذحجي وآخرون , اليمن في الأمم المتحدة, مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية, نشرة نوفمبر,/ تشرين الثاني ٢٠١٧.

المراجع باللغة الأجنبية:

- Ala Qasem and Brett Scott, Navigating Yemen›s Wartime Food Pipeline ,, Deep
- ROOT RESARCH. ANALYSIS ,November, 2017.
- Ala Qasem and Brett Scott , Deep Root RESEARCH . ANALYSIS ADRISORY 2017.
- World Economic Forum , the Forum of young Global Leaders ,» Accelerating Entrepreneurship in Arab World , A World Economic Forum report in collaboration with BOOZ & Company,(2011).).
- The term fragility is used to describe a diverse set of relationships between State, civil society and citizens.
- The concept fragility allows a departure from the often artificial divide between ‘humanitarian’ and ‘development’ settings (Programming in Fragile and Conflict – Affected Counties, Program me Policy Guidelines, Oxfam, 2011)
- world Bank, Data,8 ,Research, Prospect Bilateral Estimates Migrant stocks in 2010

المواقع الإلكترونية

htt\\go .world bank /JT cv NYTTO

https://www.alahednews.com.lb

القيادات الشبابية

OXFAM